الناس ووقع الاجماع على انه فى ذكاء الطبع ثانى اياس الفقهى الذى لفظه الدر المختار وان كان
وان كانت فى بحثه تنوير الابصار وصدره البحر الرائق وان كان قلبه كنز الدقائق تحقيقاته
الروض والعباب وتدقيقاته تحفة اولى الالباب المنطقى الذى انتخب له الاشكال بنظر دقيق
حلال للاشكال المدرس الذى درس فاعجب والمحرر الذى حرر فهذب الواعظ الذى انتهت
اليه رياسة الوعظ فى بلدته فصار لابن الجوزى تبصره وتذكره فى موعظته احب احبائى واوفى
اخلائى الحسيب النسيب والاديب الاريب شهاب الدين السيد محمود افندى الالوسى من الله
عليه بالفيض القدسى ووافقه فى تلك الاشارة وايد ماذكره من العباره الورع الزاهد والتقى
العابد ذو الاعراق الهاشميه والاخلاق الحسنة المرضية السيد الذى اصبحت سيادته ظاهرة
العنوان والشريف الذى هو لعالية الشرف كالسان كيف لا وهو من ذرية غرر زانت بهم
وجوه الدنيا ومن نسل وجوه باهت بهم الرتب العليا من ذاعت محامده ومحاسنه وطابت
عناصره ومعادنه واستنارت بنور تقواه مساكنه نور عيون ناظرة بشرف السبطين ونور
عضون تشعبت من تينك الدوحتين امام العصبة الحنفية فى الحضرة القادرية وخطيب اهل السنة
السنية فى تلك السدة العلية عمدة اولى الالباب زينة المنبر والمحراب السيد عبد الوهاب لازال
تحفه المواهب وتحسن له العواقب وخفى عليه كما يخفى لتكميل العلم على الجد والاجتهاد فهو
من جسدى بمنزلة الروح والفؤاد نخبة اولى النباهة وزبدة ذوى الوجاهة التى ملئت كل واد
والفضائل التى تضوع كالمسك فى كل ناد كمالاته يتنافس فيها الاشراف وافضالاته هواطل
على كل عاف ضم الى حسن الاخلاق ظرافة تضحك له مباسم الاوراق ودارية هى الذكاء
ذو الاشراق ومكارم قلد بها الدهر رقابه ومحاسن نظم بها الفخر سخابه جمع الفصاحة
فى سود كلماته والسماحة فى مطاوى هباته يرتاح بطيب حديثه من حاله وحادثه ويلتاح الى ان
يسامره ليالى دهره من باحثه يقول من عاشره هذا هو السلافه الا انه اعذب منطقا واوفى
لطافه ويرى من سامره انه هو الريا حنه لولا انه ارق طبعا وصلبه ديانه عارف للناس وزمانه
معامل كل انسان على قدر شانه ولى الامامة فى سدة امامنا ابى حنيفة النعمان ومن الوزير
داود باشا مدة من الزمان فتشرف بتلك الخدمة وشرف منتدى الديوان وولى تولية

سنة زمن وزير الوقت على باشا ثم عزل لامر اراده الله وشاء فهو من الاجلاء الذين
طائر الاقبال بهم تغنى ومن الفضلاء الذين باضافة اليهم الفضل تهنى والوجوه الذين اسفر
بنورهم الدهر والصدور الذين زان بهم كل صدر والاكارم الكائنين من حسنات الزمان
والاكابر المحرزين قصب السبق فى كل رهان قسى الفصاحة حامى الساحة من
ايادية جمة عندى عبد الرحمن افندى لازال الاقبال يقدمه والسعد يخدمه
فلا جرم شمرت عن ساعد الاجتهاد ووجهت مطيت عزمى نحو المامور به والمراد
فلازمت ترتيب المؤلف فى التقديم والتاخر والتزمت بعض زيادات اليه بعد التهذيب
والتحرى راجيا من الله التوفيق للاتمام والتنسيق لانفاس المترجمين الاجلة
الاعلام والفوز بصحبتهم ببركة محبتهم وشرف خدمتهم فى دار السلام والمرجو من فضلاء
الزمان ان يصلحوا ما فيه بقلم فضلهم من الفساد والنقصان لما قدمت عذرى
وبينت حلوى ومرى فاقول والله المستعان وعليه التكلان مبتدئا بتعريب الديباجة
والعنوان قال المؤلف ما ترجمته ايها الخل كما ان لفظ الجلالة الذى هو علم للواجب الوجود
المتعال فاتحة سور اسماء الجلال والجمال وان امتداد بسم الله سلك سبحة فرائد
اسماء الله الحسنى التسعة والتسعين ووسيلة الوصول الى المنى لاهل السموات والارضين
فلذلك الحمد للفاعل المختار على الاطلاق والشكر لمولى النعم وقاسم الارزاق زينة
الديباجة الوفيره اليمن للكتب والرسائل وحلية العنوان الكثيرة الفيض للعبارات
والمسائل فبناء على ذلك قلت اولا بسم الله الرحمن الرحيم وثانيا انما الله اله
واحد فهو المنفرد الواجد فبهذا الكلام الرشيق النظام عطرت مشام ارباب النهى بروائح
التحميد المسكية الفوائح ونضرت حدائق قلوب اهل الحب والولا بنسيم التمجيد العنبرى
الشميم والنفائح وكما لزم ان يكون حمده تعالى فى ميدان التسابق امام كل كلام حسن
وقدام طائفة كل حديث مستحسن فكذا التصلية والسلامة على مطلع قصيدة الاجتباء
وعنوان ديوان الاصطفاء محمد سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام تالى لحمده
تعالى من لوازم كل نسطر الاملاء ومن مهام كل تحرير وانشاء فلهذا قلت ثالثا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)